" أثر برنامج قائم على أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدي عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم "

الدكتور/ بدير عبد النبي بدير عقل

إدارة التربية الخاصة – وزارة التربية والتعليم

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر برنامج قائم علي أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدي عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم. وتكونت العينة من (٢٠) طالبا وطالبة في الصفوف (الرابع– الخامس– السادس) الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم. تتراوح أعمارهم ما بين (١٠–١٢ سنة). وقسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (١٠) طلاب والثانية ضابطة وعددها (١٠) طلاب. وتكونت أدوات الدراسة من اختبار التفكير الإبداعي واختبار التعبير الكتابي الذي أعده الباحث لهذه الدراسة والبرنامج القائم على أسلوب العصف الذهني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم. كما أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدي طلاب ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: العصف الذهني . التفكير الإبداعي. التعبير الكتابي. صعوبات التعلم.

Impact based on brainstorming approach in the development of creative thinking and written expression skills program in a sample of students with learning disability

Abstract:

The present study aimed to identify the effectiveness of a program based on the brainstorming in the development of creative thinking and writing style in a sample with students learning disability . and the sample consisted of 20 students from three grades students a (fourth - fifth - sixth) primary with learning disability. aged between (10-12 years). and the sample was divided into two groups. namely the experimental group and the (10) students and the control group and the (10) students. the study consisted tools of creative thinking test prepared by for this study. and written expression test prepared by the researcher of the study and the program based on the method of brainstorming. The study results showed that The existence of a positive relationship between creative thinking and written expression I have students with learning disabilities. and the results showed the effectiveness of the program based on the method of brainstorming in the development of creative thinking and written expression of students with learning disabilities. .

Keywords: brainstorming. creative thinking. written expression. learning disabilities.

المقدمة:

يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية الخاصة مقارنة مع فئات التربية الخاصة الأخرى. ففي السبعينات من القرن الماضي بدأ موضوع صعوبات التعلم بالظهور. وعلى الرغم من هذه البداية المتأخرة. إلا أن هذا المجال قد نال من المهتمين والمختصين في مجال التربية الخاصة قدراً هائلا من الاهتمام. ويعود السبب في ذلك وجود فئة من فئات الطلاب غير العاديين التي لا تبدو عليها ظاهريا أيه حالة من حالات التربية الخاصة المعروفة كالإعاقة البصرية أو السمعية أو العقلية أو الحركية. ولكنها تعاني في الوقت نفسه من مشكلات التحصيل الأكاديمي. بالإضافة إلى مشكلات النشاط الزائد أو تشتت الانتباه. أو مشكلات في الدافعية. أو مشكلات في المهارات الاجتماعية (الروسان. ٢٠١٣. ص ٥٩).

إن وجود الإعاقة لا يمنع من وجود التفكير والإبداع وأن التعامل معهم من منظور الإعاقة قد يحجب ويعيق عمليه تنمية الإبداع لديهم وصعوبة الكشف والتعرف عليهم وبالتالي تنميته. ويرجع هذا لعدة عوامل من أبرزها أن معظم البرامج العلاجية المقدمة لهؤلاء الأطفال ذوي صعوبات التعلم تركز على الإعاقة والصعوبة والتقليل من أثرها على جميع المجالات النمائية. إضافة إلى التوقعات المتدنية من هذه الفئة من صعوبات التعلم. فمجرد التعرف على الإعاقة فورا يتم التركيز عليها وخفض التوقعات من هذا الطفل. مما يؤدي إلى تدني مفهوم الذات لديه والشعور بالقلق عنده (خوجه وآخرون. ٢٠٠٦) . ويعد التفكير الإبداعي من أكثر أنواع التفكير التصاقاً باللغة حيث اللغة هي مادة الإبداع الأولى ومداره "وكما هو معلوم على مدى هذا القرن فإن نمو الذكاء يتم على قدم المساواة مع النضج اللغوي"(سرجيو سبيني. ١٩٩١. ٩) وتعد مهارات التعبير الكتابي من المهارات اللغوية الضرورية التي تحدد النجاح في الأداء المدرسي. فالطلبة الذين يعانون ضعفاً في مهارات اللغة المكتوبة يفشلون في تحقيق المتطلبات الأكاديمية. ولذلك فإن اللغة المكتوبة تعد واحدة من المجالات التي يتم التركيز عليها في تقييم ذوي الحاجات الخاصة (Mcloughlin &Lewis. 2008. P67). إن أهمية تنوع الأساليب والطرق التدريسية تكمن في أنها تعمل على توسيع آفاق العملية التعليمية. وكما تساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم الإبداعية وتشجيعهم عليها ويعد أسلوب العصف الذهني من الطرق وأساليب الحديثة هو عبارة عن طريقة للإتيان بالأفكار دون اعتبار لتقويمها. وهذا لا يعني ترك التقويم وإنما فقط تأجيله إلى نهاية الجلسة. ويجب على المسئول عن جلسة العصف الذهني أن يدرك أن

عملية العصف الذهني ليست مضمونه للحصول على الأفكار الجديدة . فضلاً عن ذلك فإن استخدام العصف الذهني ليس مجرد وسيلة للتشجيع على طرح أفكار جديدة . ولكن كي يشجع المشاركين جميعهم على الإسهام في العمل الجماعي(وهيب وزيدان. ٢٠٠١. ص ٣٣).

وعند إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي اهتمت بطريقة العصف الذهني (Brain Storming) أكدت الدراسات التربوية أن العصف الذهني يعتبر من الطرق المناسبة التي تساعد المتعلمين علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي. وتزيدهم نشاطا وفاعلية داخل الغرفة الصفية مما تشجعهم على استمطار أفكارهم والإبداع بدون نقد. ومن أبرز هذه الدراسات دراسة (المهموس. ٢٠٠٩). وما لاحظه الباحث من ندرة– على حد – علم الباحث – في استخدام طريقة العصف الذهني مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم. أدي ذلك إلى عزم الباحث على اختيار أسلوب العصف الذهني كطريقة من طرق التدريس الجماعي لبحث أثرها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدي الطلاب الصف السادس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة:

أكدت العديد من الدراسات والبحوث (Catts. et al.. 2002. P.45) أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من بطء في معالجة المعلومات مما يؤدي معه إلى فقد للمعلومات المتدخلة خلال عملية المعالجة مما يترتب عليها صعوبة الفهم القرائي والتعبير الكتابي. وبطء في الاستجابات على المهمات اللغوية. كما أظهرت النتائج ضعفاً لغوياً أي ضعفاً في الحصيلة اللغوية والمفاهيم بسبب التجهيز والمعالجة للمعلومات (بطرس. ٢٠٠٨. ص ٢٥٧) .كما يعد العصف الذهني من الطرق المميزة التي يمكن أن تعمل على تنمية التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي. لذلك فإن طبيعة العصف الذهني يتسم بأنه يعمل على استمطار الأفكار دون نقد والتمرس على سرعة التفكير. وكسر الجمود. وتحدي العقول (حسنين. ٢٠٠٢. ص١٣) .

ومن خلال مراجعة الباحث للأدبيات النفسية ونتائج البحوث السابقة. يري أن انخفاض مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي يعد مشكلة من المشكلات التي تؤثر سلبا على الطلاب ذوي صعوبات التعلم. ولا توجد أي دراسة عربية أو أجنبية في حدود علم الباحث تناولت متغيرات الدراسة الحالية. من هنا جاء اهتمام الباحث بدراسة فعالية برنامج قائم على أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات

التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدي عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم. لذا جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية:

١- هل يؤثر البرنامج القائم على أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم؟
٢- هل يؤثر البرنامج القائم على أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم؟
٣- هل يمتد تأثير البرنامج- إن وجد – في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي بعد شهرين من تطبيقه (فترة المتابعة)؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في:

١. الاهتمام بفئة من فئات التربية الخاصة وهم الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
٢. تعتبر الدراسة الحالية محاولة للانتقال بالظاهرة من مرحلة وصف العلاقات إلى مرحلة التدخل السيكولوجي لتنمية التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لطلاب ذوي صعوبات التعلم.
٣. العمل علي تنمية التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
٤. ندرت الدراسات العربية التي اهتمت بالتدخل العلاجي المناسب لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدي طلاب ذوي صعوبات التعلم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على أسلوب العصف الذهني- إعداد الباحث- في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدي طلاب الصف (الرابع- الخامس- السادس) من ذوي صعوبات التعلم من خلال جلسات البرنامج القائمة على أسلوب العصف الذهني. بالإضافة إلى التأكد من استمرار فعالية البرنامج المقترح بعد مضي فترة زمنية من انتهاء تطبيقه.

مصطلحات الدراسة:

١- صعوبات التعلم: Learning Disabilities

تعرفه ليرنر "Learner " بأنه اضطراب ناتج عن أسباب فسيولوجية وظيفية عن الفرد. قد تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب والدماغ. ويؤثر الاضطراب على القدرات الفرد العقلية بحيث تؤثر على تحصيله الأكاديمي في مجال مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية " (أبو شعيرة وأحمد. ٢٠٠٩. ص ٢٧).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : " هم الطلاب المرحلة الابتدائية من الصفوف (الرابع- الخامس- السادس) ابتدائي الذين تقع نسبه ذكائهم ما بين (٧٥-٩٠)

ويعانون من صعوبات أكاديمية ولديهم ضعف في مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي".

٢- التفكير الإبداعي Creative Thinking**:**

هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً. ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد – فهو من المستوي الأعلى المعقد من التفكير– لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (جروان. ٢٠٠٨. ص ٨٧) .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : هو الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها الطالب ذوي صعوبات التعلم في اختبار التفكير الإبداعي الذي أعده الباحث لاستخدامه في الدراسة الحالية.

٣- التعبير الكتابي: Expressive Writing

هو أداء لغوي جوهره معلومات وأفكار. وآراء ومشاعر. ومظاهره حروف مرسومة. وعلامات محددة. وكلاهما (الجوهر والشكل) منظم ومحكم التنظيم بهدف الاتصال. وتجويد التعبير. وتحقيق الإثبات والتوثيق. (فضل الله. ٢٠٠٣. ص١٥).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه :"هي الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها الطالب ذوي صعوبات التعلم في اختبار التعبير الكتابي الذي أعده الباحث لاستخدامه في الدراسة الحالية".

٤- طريقة العصف الذهني Brain Storming Method :

هي" الطريقة التي سيتم بها توليد الأفكار من أذهان الطالبات للحصول على أكبر عدد ممكن منها. بغية التوصل إلى حلول إبداعية" (الأحمدي. ٢٠١٠. ص ٦).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها "الطريقة التي سيتم بها توليد الأفكار من أذهان الطالبات للحصول على أكبر عدد منها بغية التوصل إلى حلول إبداعية وتنمية التعبير الكتابي".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: صعوبات التعلم: (Learning Disability**)**

تعريف صعوبات التعلم Learning Disability:

في ضوء تحليل تعريف كل هالاهان وميرسر (٢٠٠٢ .٦٧)(Hallahan& Mercer) وقاموس مرجعية علم النفس الامريكي (٢٠١٥ . ٥٩٤) (APA) يمكن صياغة التعريف النظري "هم أولئك الطلاب الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة فهم اللغة أو استخدامها سواء أكانت شفهية أم كتابية. ويظهر هذا الاضطراب على شكل عجز عن الاستماع. أو الكلام. أو القراءة. أو الكتابة. أو التهجئة. أو العمليات الرياضية. على نحو لا تشتمل فيه صعوبات التعلم المشكلات التعلمية التي تعود أساساً إلى الإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو السلوكية أو الحركية أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي" .

محكات تشخيص صعوبات التعلم:

يتم التعرف على ذوي صعوبات من خلال خمسة محكات أساسية ذكرت في الظاهر. (٢٠١٠. ص ص ٢٦-٣١) هي:

١- محك الاستبعاد: عند تشخيص الطالب من ذوي صعوبات التعلم علينا استبعاد إصابته بأي إعاقة من الإعاقات الأخرى مثل التخلف العقلي أو إعاقة سمعية أو بصرية.

٢- محك التباعد: ويقصد به تباعد المستوي التحصيلى للطالب في مادة عن المستوي المتوقع منه حسب حالته.

٣- محك التربية الخاصة: ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين مما يوجب إيجاد طرق خاصة في تشخيص وتدريس هذه الفئة.

٤- محك العلامات النيرولوجية: حيث يمكن الاستدلال على وجود الصعوبات التعليمية من خلال التلف العضوي البسيط في المخ والذي يمكن فحصه من خلال رسم المخ .

٥- محك المشكلات المرتبطة بالنضج: حيث نجد أن معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم .

أنواع صعوبات التعلم: تصنف صعوبات التعلم إلى نوعين رئيسين:

١- **صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Learning Disabilities**: هي تلك الصعوبات التي تتعلق بموضوعات الدراسة:

(أ) صعوبات القراءة Dyslexia: تعد صعوبات القراءة من أكثر المشكلات انتشاراً؛ وهي ترتبط بالقصور في المهارات اللغوية وخاصة بما يعرف بالوعي الفونولوجي. ولذلك فإنه إذا ما واجهت الفرد صعوبة في تجزئة الكلمات إلى مكوناتها الصوتية فإنه سوف تصادفه مشكلات جمة في تعلم القراءة. (هالاهان وكوفمان. ٢٠٠٨. ص ٣٣٨)

(ب) صعوبات الكتابة Dysgraphia : يقصد بها عدم القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار من خلال مجموعة من الرموز المكتوبة

(ج) صعوبات الرياضيات Dyscalculia: وهي صعوبات نوعية تحول دون تمكن التلميذ من اكتساب المفاهيم الرياضية ضعف قدرته على إجراء العمليات الحسابية (الزيات. ٢٠٠٧. ص ص ٤٨-٧٠)

٢- صعوبات تعلم نمائية: Developmental Learning Disabilities

تشمل هذا النوع من الصعوبات على تلك المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية وتنقسم هذه الصعوبات إلى:

أ- صعوبات أولية: تشمل الانتباه والذاكرة والإدراك والتي تعتبر وظائف أساسية متداخلة مع بعضها البعض. فإذا أصيبت باضطرابات فإنها تؤثر على النوع الثاني من الصعوبات النمائية.

ب- صعوبات ثانوية: خاصة باللغة الشفهية والتفكير (زيتون. ٢٠٠٣. ص ١١٣).

ويتناول الباحث في هذه الدراسة فئة صعوبات التعلم الأكاديمية والذين لديهم صعوبات في الكتابة لأنها تتناسب مع متغيرات الدراسة وهي التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي واستخدام أسلوب العصف الذهني.

ثانيا:مهارات التفكير الإبداعي:

تعريف التفكير الإبداعي: Creative Thinking

في ضوء تحليل تعريف كل من استمبرج Sternberg وجروان(٢٠٠٨. ص ٨٧) يمكن صياغة التعريف النظري بأنه " نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً .

مهارات التفكير الإبداعي: من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والبحوث لاحظ الباحث أن التفكير الإبداعي له عدة مهارات وهي كالتالي:

١- الأصالة (Originality): هي التميز في التفكير والندرة وقدرة علي النفاذ إلى ما وراء المباشرة والمألوف من الأفكار. وتقاس عن طريق احتساب كمية الاستجابات غير الشائعة أو غير المألوفة.
٢- الطلاقة (Fluency):هي القدرة على إنتاج أفكار عديدة لفظية وأدائية لمسألة أو مشكلة. نهايتها حرة ومفتوحة. وتلعب الطلاقة دوراً مهماً في صورة التفكير الإبداعي عند الشخص وتحدد هذه الطلاقة في حدود كمية (الطيطي. ٢٠٠١. ٥٥-٥٦).

٣- المرونة (Flexibility):هى القدرة علي تغير الحالة الفعلية بتغير الموقف. حيث المرونة عكس الجمود العقلي. الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها المواقف المتنوعة وغير المحددة (المشرفي. ٢٠٠٥: ٥٠).

وقد تناول الباحث في هذه الدراسة المهارات الفرعية الثلاثة من مهارات التفكير الإبداعي وهي : المرونة والأصالة والطلاقة لأنها تتناسب مع أهداف الدراسة وخصائصها.

العلاقة بين التفكير الإبداعي وأسلوب العصف الذهني:

يعد العصف الذهني من الطرق المميزة التي يمكن أن تعمل على تنمية التفكير الإبداعي .لذلك فإن طبيعة العصف الذهني يتسم بأنه يعمل على استمطار الأفكار دون نقد والتمرس على سرعة التفكير. وكسر الجمود. وتحدي العقول (حسنين. ٢٠٠٢. ص ١٣).. ويركز على المشاركة الإيجابية للمتعلمين في العملية التعليمية. ويدعوهم إلى بناء أنماط وصور مختلفة من الأفكار. بما يفيد توسيع وجهات نظرهم الإبداعية. وتفتح أذهانهم. وذلك أثناء مواجهة المشكلات وطرح الحلول. وعرض المصطلحات. عن أوجه التناقض القائمة في المشكلة (عبد القادر.١٩٩٧. ص٣) .

ثالثا: التعبير الكتابي (Expressive Writing):

مفهوم التعبير الكتابي:

في ضوء تحليل تعريف كل من مجاور. (٢٠٠٠. ص ٢٢٢).(Walker. et al.. 2005. P.183) . عطا. (٢٠٠٦. ص ٢١٨) يمكن تحديد التعريف النظري بأنه " قدرة الطالب على أن يكتب بقوة ووضوح ودقة وحسن عرض عما يجول في خاطرها وفكرها وما يدور بمشاعرها وأحاسيسها في تسلسل وتلازم وأنسجام وترابط في الفكرة والأساليب.
المراحل التي تتكون منها عملية الكتابة: تتكون عملية الكتابة من أربع مراحل متسلسلة. وهي:

١- مرحلة ما قبل الكتابة (Prewriting): وهي عملية تحديد وتجمع للأفكار.

٢- مرحلة الكتابة (Writing): وهي مرحلة وضع الأفكار وتدونها (الكلمات والجمل والفقرات).

٣- مرحلة المراجعة (Revision): عملية التنظيم والتعديل لطريقة التعبير والأفكار والمفردات وتراكيب الجمل وتسلسلها.

٤- مرحلة النشر والمنتج الكتابي (Publishing): تزود هذه المرحلة الطلبة بالتغذية الراجعة من خلال نشر الكتابات وإيصال الأفكار (Stewart &Kluwin. 2001) .

تصنيف مهارات التعبير الكتابي: كثير من المهتمين والباحثين بطرائق تدريس اللغة العربية يجمعون على تصنيف مهارات التعبير إلى :

١- **مهارة الشكل:** ويقصد بها سلامة الهوامش. واستخدام نظام الفقرات. وإبراز عناصر الموضوع. ومهارة الخط.

٢- **مهارة المحتوي:** تتضمن مهارات الفكرة ومنها وضوح الفكرة. وترتيب الفكر والتعبير عن الأفكار والأمانة في نقل الأفكار. ومهارات الأسلوب ومنها اختبار التعبيرات المناسبة والملائمة . وتصنيف المعلومات والأفكار. والتركيز علي الأفكار الرئيسة (السميري.٢٠٠٦: ٢١-٢٢) .

ويتفق الباحث مع هذا التصنيف واستخدمه في الدراسة لأنه يتناسب مع إجراءات الدراسة الحالية وصمم اختبار التعبير الكتابي علي أساس المهارتين السابقتين .

العلاقة بين التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي:

إن القدرة على توليد أفكار وربطها معاً بطريقة متماسكة منطقياً تتضمن وبوضوح درجة ما من مهارة التفكير. ولكن هذه القدرة في حد ذاتها لا تعدو أن تكون مهارة ربط عدد من الأفكار بعضها ببعض طبقاً لقواعد اللغة. وتتشابه اللغة والتفكير في أنهما يتطلبان نفس العمليات الأساسية التي يعتمدان عليها وهي القدرة على التجريد والتطوير وتكوين الفئات والمجموعات وهي قدرات استخدام اللغة والتفكير في مستوييهما العاليين. وفي حقيقة القول: إن اللغة والتفكير عملية واحدة. لقد كتب الفيلسوف الألماني "كانت" التفكير هو الكلام النفسي وأشار "والجستون" إلى أن التفكير استخدام غير صوتي للغة (يونس. ٢٠٠٤. ص١٧).

رابعا: طريقة العصف الذهني Brain Storming Method :

مفهوم العصف الذهني: Brain Storming

في ضوء تحليل تعريف كل من (Osborn.2001.151-152). (حسين وفخرو.٢٠٠٨. ص ٧٨). (الأغا. ٢٠٠٩: ص١١) يمكن صياغة التعريف النظري بأنه "أسلوب يعتمد على نوع من التفكير الجماعي والمناقشة بين مجموعات صغيرة. بهدف إثارة الأفكار وتنوعها. وبالتالي توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة مدار البحث. حيث تساهم الأفكار المتبادلة بين من اجتمعوا في توليد أفكار جديدة".

قواعد جلسات العصف الذهني:

تقوم جلسات العصف الذهني على مجموعة من المبادئ والقواعد هي:

أولاً: النقد المؤجل: ويعني أن الحكم المضاد للأفكار يجب أن يؤجل حتى وقت لاحق؛ حتي لا نكبت أفكار الآخرين وندعهم يعبرون عنها ويشعرون بالحرية لكي يعبروا عن أحاسيسهم وأفكارهم بدون تقييم.

ثانياً: إطلاق حرية التفكير وتوليد الأفكار الجديدة والغريبة : حيث يشجع المشاركون بالانطلاق الحر للأفكار؛ فكلما كانت الأفكار أشمل وأوسع كان هذا أفضل.

ثالثاً: الكم المطلوب :حيث إنه كلما ازداد عدد الأفكار أرتفع رصيد الأفكار المقيدة باعتبار أن التراكمات الكمية تؤدي إلى تغييرات نوعية.

رابعاً: البناء على أفكار الآخرين ودمجها وتطويرها : أي كيفية إدماج فكرتين أو أكثر في فكرة أخري أفضل (عودات. ٢٠٠٦. ص ٧٨) .

علاقة أسلوب العصف الذهني بالتعبير الكتابي:

إن أسلوب العصف الذهني يعتمد على إنتاجية أكبر عدد من الأفكار المتنوعة والأصيلة وهذا يتناسب تماما مع طبيعة التعبير الكتابي حيث تقدم الأفكار في كل من التعبير الكتابي والعصف الذهني مكتوبة أو مسموعة وهذا يساعد على التفكير أكثر ويعطي مجالا لتعديل الفكرة قبل الإدلاء بها وأسفرت بعض الدراسات على فاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي وذلك لأن التدريس به يشجع على التعبير الكتابي على عكس معظم طرائق التدريس القائمة حاليا في المدارس التي لا تشجع إلا على الحفظ وقليل من الفهم والاستيعاب (حمدان.٢٠٠٣. ص ٧١٨).

دراسات سابقة:

تنوعت الدراسات التي أجريت حول العصف الذهني وأثره في تحصيل المواد الدراسية ومنها اللغة العربية. وأجريت دراسات عديدة تناولت أثر العصف الذهني في تحصيل الطلبة وتنمية التفكير الإبداعي والناقد. في حين لم تحظ بعض المتغيرات مثل التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي عند الطلاب ذوي صعوبات التعلم باستخدام العصف الذهني مثل هذا الاهتمام. مما شجع الباحث على إجراء الدراسة الحالية . ومن تلك الدراسة دراسة عمر (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدي طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة شمال قطاع غزة. وقد أشارت النتائج إلى فعالية استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدي عينة الدراسة. وأجري (Assoiling. Nicpon&Whiteman. 2010) دراسة هدفت إلى التعرف علي خصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. وأشارت النتائج أيضا أن التقييم الشامل يؤدي دورا حاسما في الكشف عن التلميذ الذي يعاني من استثنائية مزدوجة والكشف عن إمكانية وجود مخاوف نفسية واجتماعية . ودراسة عكاشة (٢٠٠٩) هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج كروت في تنمية التفكير الابتكاري (الإبداعي) في علاج صعوبات التعلم لدي الأطفال. أشارت النتائج إلى فاعلية برنامج كروت في تنمية التفكير الابتكاري وعلاج صعوبات القراءة عن عينة الدراسة. دراسة الفقعاوي (٢٠٠٩) وهدفت إلي الكشف عن فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدي طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس. وأشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدي طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس. ودراسة محمد (٢٠٠٦) التي هدفت إلى معرفة السمات الإبداعية للموهوبين من ذوي صعوبات التعلم في القراءة والكتابة من طلبة الصف الرابع الابتدائي في منطقة السويس.حيث أشارت النتائج أن السمات التي انفردت بها مجموعة مرتفعي التفكير الإبداعي والذكاء فكانت في المهارات الإبداعية وهي الأصالة. والمرونة. والطلاقة. ودراسة النشوان (٢٠٠٥) هدفت إلي التعرف إلى أسلوب العصف الذهني وخصائصه وأهميته لذوي صعوبات التعلم. وأثر استخدامه في إدراك المقروء لدي تلميذات يتميزن بصعوبات تعلم. أشارت نتائج الدراسة أن أسلوب العصف الذهني في التدريس أدي إلى تحسن إدراك المقروء لدي المجموعات التجريبية. ودراسة حمدان (٢٠٠٣) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر. وأوضحت النتائج فعالية أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وفي تنمية التفكير الإبداعي كما كان له فعالية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب. ودراسة

(Darayseh. 2003) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح مبني علي إستراتيجتي الخريطة الدلالية والعصف الذهني في تطوير الاتجاهات والقدرة الكتابية باللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي العلمي. وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفقا للبرنامج المقترح.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة أوضحت أن معظم الدراسات معظمها أجريت علي تلاميذ عاديين . وقليل منها أجري على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم . وأيضا وجود ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العصف الذهني أو التفكير الإبداعي أو التعبير الكتابي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم. اهتمت معظم الدراسات بوصف خصائص الظاهرة ولم تقم بالتدخل العلاجي مثل دراسات (محمد. ٢٠٠٦). (Assouline. Nicpon & Whiteman. 2010). (حمدان. ٢٠٠٣). (نشوان. ٢٠٠٥). وأظهرت نتائج الدراسات إلى فاعلية استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي مثل دراسات (حمدان. ٢٠٠٣).(عمر. ٢٠١٢) (النشوان. ٢٠٠٥). (Darayseh. 2003).

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة أفترض الباحث الفروض التالية :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الإبداعي لصالح القياس البعدي.
٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار التفكير الإبداعي.
٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي.
٦- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار التعبير الكتابي.

الإجراءات الميدانية للبحث :

أ- المنهج:

استخدم الباحث المنهج التجريبي Experimental Field وذلك بهدف الكشف عن أثر المتغير المستقل وهو (البرنامج القائم على أسلوب العصف الذهني) في المتغيرات التابعة (التفكير الإبداعي- التعبير الكتابي) مع ضبط المتغيرات الدخيلة في المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب- التصميم التجريبي:

يعتمد التصميم التجريبي في هذه الدراسة علي القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة. حيث يقيس الباحث (التفكير الإبداعي- التعبير الكتابي) لدي كل من المجموعتين التجريبية والضابطة قياسا قبليا. ثم يطبق برنامج الدراسة علي المجموعة التجريبية فقط. بينما تتعرض المجموعة الضابطة للتعليم العادي في الفصل.

ب- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها المبدئية من (٧٠) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم ممن لديهم درجة منخفضة في التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي. (٤٠) تلميذاً تلميذه من تلاميذ مدرسة السيدة خديجة الابتدائية بمحافظة القاهرة. (٣٠) تلميذاً تلميذه من تلاميذ مدرسة محمد فريد الابتدائية . تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة من الصفوف الثلاثة (الرابع- الخامس- السادس) في المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم. قد تم اختيار العينة وفقا للشروط الآتية:

١- أن تتراوح نسبة الذكاء للتلاميذ العينة بين (٧٥-٩٠) وهم من ذوي صعوبات التعلم. وقد تم استخدام مقياس ستانفورد بنيه (الصورة الرابعة) تعريب لويس مليكه (١٩٩٨-ج) للتحقق من ذلك.

٢- أن يكون جميع التلاميذ من المستوي الاجتماعي الاقتصادي المتوسط. وقد تم استخدام استمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٢) للتحقق من ذلك.

٣- أن يكون التلاميذ جميعاً من ذوي صعوبات التعلم تتراوح درجاتهم ما بين (٥٠-٦٥). وقد استخدام مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات

التعلم) والذي وضعه (ماكلبست) وأعده للبيئة المصرية (كامل. مصطفي. ١٩٩٠) للتحقق من ذلك.

- تم استبعاد (٥٠) تلميذاً وتلميذه لا تنطبق عليهم الشروط السابقة . ومن ثم أصبح العدد النهائي للعينة (٢٠) تلميذا وتلميذه من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم

-تم تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى مجموعتين:

أ-المجموعة التجريبية. وتكونت من (١٠) طلاب (٥ ذكور- ٥ إناث) من مدرسة السيدة خديجة بمحافظة القاهرة. طبق عليهم البرنامج المستخدم في الدراسة.

ب-المجموعة الضابطة. وتكونت من (١٠) طلاب (٥ ذكور- ٥ إناث) من مدرسة السيدة خديجة بمحافظة القاهرة. لم تخضع للبرنامج المستخدم في الدراسة.

- تم التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني. الذكاء. المستوي الاجتماعي والاقتصادي. درجة صعوبة التعلم) وأيضا في درجة التفكير الإبداعي وأبعاده. ودرجة التعبير الكتابي وبعديه (القياس القبلي) وذلك بإستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارمتري " مان ويتني " (Man-Whiteny). والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (١) يوضح قيم U لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الخاصة بالمجانسة

المتغير	المجموعة التجريبية ن = ١٠			المجموعة الضابطة ن = ١٠			قيمة U	مستوي الدلالة
	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
العمر	١١,١	١٠,١	١٠١	١١,٢	١٠,٩	١٠٩	٤٦	غير دالة
نسبة الذكاء	٨٢,٣	١٠,٢	١٠٢	٨٢,٦	١٠,٨	١٠٨	٤٧	غير دالة
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	٤٤,٥	٩,٥٥	٩٥,٥	٤٤,٩	١١,٤٥	١١٤,٥	٤٠,٥	غير دالة
درجة صعوبات التعلم	٦١,٩	١٠,٨٥٠	١٠٨,٥٠	٦١,٧	١١,٩٠٠	١١٩,٠٠	٣٦	غير دالة

قيمة U الجدولية عند مستوي ٠,٠١ =١٩ عند مستوي ٠,٠٥ = ٢٣

يتضح من الجدول رقم (١) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر الزمني. نسبة الذكاء. المستوي الاقتصادي والاجتماعي. درجة صعوبات التعلم حيث لم تصل قيمة "U" في المتغيرات الأربعة إلى مستوي الدلالة إحصائية.

جدول (٢) قيم U الفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي (القياس القبلي)

الاختبار	الأبعاد	المجموعة التجريبية ن =١٠			المجموعة الضابطة ن =١٠			قيمة U	قيمة Z	مستوي دلالة
		المتوسط	متوسط الرتب	مجموع رتب	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع رتب			
اختبار التفكير إبداعي	المرونة	٢٠,٩	١٠,٢	١٠٢,٥	٢..٢١	١٠,٧	١٠٧,٥	٤٧,٥	٠,٢١	غير دالة
	الطلاقة	٢١,٩	١٠,٣	١٠٣,٥	٢٢,١	١٠,٦	١٠٦,٥	٤٨,٥	٠,١٩٨	غير دالة
	الإصالة	٢٢,٢	١٠,٤	١٠٤	٢٢,٤	١٠,٦	١٠٦	٤٩	٠,١٨	غير دالة
	الدرجة الكلية	٦٦	١٠,٨	١٠٨	٦٥,٧	١٠,٢	١٠٢	٤٧	٠,٢٣	غير دالة
اختبار التعبير الكتابي	المضمون	٣٣,٩	١٠,٧	١٠٧	٣٣,٣	١٠,٣	١٠٣	٤٨	٠,٢١	غير دالة
	الشكل	٩,٩	١٠,٥	١٠٠,٥	١٠	١٠,٩	١٠٩,٥	٤٥,٥	٠,٣٨	غير دالة
	درجة كلية	٤٣,٨	١٠,٧	١٠٧	٤٣,٣	١٠,٣	١٠٣	٤٨	٠,٢١	غير دالة

يتضح من نتائج جدول رقم (٢) أن قيمة "U" غير دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار التفكير الإبداعي وأبعاده واختبار التعبير الكتابي وبعديه في (القياس القبلي) .وتشير هذه النتائج إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة لعدم وجود فروق دالة إحصائيا وذلك قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية

ثانيا: أدوات الدراسة:

١- اختبار التفكير الإبداعي: (إعداد الباحث)

قام الباحث بتصميم اختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي. نظراً لأن معظم الاختبارات قديمة ويحتاج البحث العلمي إلى مقاييس حديثة. وأيضا معظم الاختبارات السابقة أجريت علي طلاب عاديين وفي فئات عمرية مختلفة. ومن جانب آخر عدم توفر اختبار لفظي يقيس المهارات الثلاثة (المرونة. الطلاقة. الأصالة) يناسب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وفي سبيل إعداد هذا الاختبار تم إجراء الخطوات التالية:

١- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة. وما توافر من اختبارات لقياس التفكير الإبداعي بصفة عامة. ولذوي صعوبات التعلم على وجه خصوص – إن وجد– اختبارات لهم علي حد علم الباحث ومنها: اختبار Torrance. واختبار Getzels & Jacks. وفي ضوء دراسات : دراسة محمد.٢٠٠٦. دراسة عكاشة. (٢٠٠٧) .

٢- تمت صياغة مجموعة من الأسئلة في البداية تسعة أسئلة من خلال مراجعة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة (الرابع– الخامس– السادس) الابتدائي. من خلال الإجابة على الأسئلة يتم معرفة مدي توافر مهارات التفكير الإبداعي الثلاثة (مرونة – الطلاقة – الأصالة) لدي أفراد العينة.

٣- تم عرض اختبار في صورته الأولية على (٢٠) محكم من أساتذة المناهج وطرق التدريس اللغة العربية. الصحة النفسية وعلم النفس. ومدرسي وموجهي اللغة العربية لمدارس المرحلة الابتدائية. وذلك للتعرف على مدي مناسبة أسئلة الاختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٤- تم تعديل صياغة بعض الأسئلة. وحذفت أسئلة لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى٨٠%. وتم تعديل السؤال الأول والخامس وحذف السؤال الرابع والسابع والتاسع.

٥- أصبح الاختبار في صورته النهائية يضم ستة أسئلة تقيس المهارات الفرعية لاختبار التفكير الإبداعي. وقسمت أسئلة الاختبار على المهارات الثلاثة. حيث خصص الباحث لكل مهارة سؤالين.كل سؤال عليه خمسه وعشرون درجة. وبذلك أصبحت الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي تتراوح ما بين (صفر– ١٥٠) درجة.

- **صدق الاختبار Validity**: تم التحقق من صدق الاختبار بعدة طرق وهي:

١- صدق المحكمين: تم عرض الاختبار علي (٢٠) محكم وذلك من خلال الإجراءات التي اتبعت في بناء الاختبار وإعادة بنوده. حيث تم فحص محتوي الاختبار ومدي ملاءمته.

٢-الاتساق الداخلي للاختبار: حيث طبق الباحث علي عينة استطلاعية قوامها (٣٠) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم. ثم تم حساب معامل الارتباط كما يوضح الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

بين معاملات الارتباط بين مهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي

م	القدرة	الدرجة الكلية
١	المرونة	٠,٨٢٢
٢	الأصالة	٠,٨٣٢
٣	الطلاقة	٠,٧٩٩
٤	الدرجة الكلية	٠,٨٦٧

ومن نتائج الجدول رقم (٣) يتضح أن جميع معاملات ارتباط المهارات الفرعية المكونة لاختبار مهارات التفكير الإبداعي هي مقبولة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق الاختبار .

ثانيا: حساب ثبات الاختبار: Reliability Analysis تم التحقق من ثبات بعدة طرق وهي:

- الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ: استخدم الباحث للتأكد من ثبات المقياس طريقة التجزئة النصفية بأسلوب سبيرمان. معادلة ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم . جدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤)

معاملات الثبات لاختبار التفكير الإبداعي بطريقتي التجزئة النصفية وألفا-كرونباخ (ن=١٠)

اختبار التفكير الإبداعي	التجزئة النصفية سبيرمان	ألفا كورنباخ	مستوي الدلالة
المرونة	٠,٨١٢	٠,٧١٤	دالة
الأصالة	٠,٨٥٦	٠,٨٣١	دالة
الطلاقة	٠,٨١٨	٠,٧٩٤	دالة
الدرجة الكلية	٠,٨٥١	٠,٨٥٢	دالة

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الثبات لاختبار التفكير الإبداعي وأبعاده داله عند مستوي٠,٠١ مما يدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

٢- اختبار مهارات التعبير الكتابي: (إعداد الباحث)

تم إعداد اختبار يقيس مهارات التعبير الكتابي لدي التلاميذ عينة الدراسة حيث إطلع الباحث على الأطر النظرية التي تناولت التعبير الكتابي وبعديه. وما توافر في الدراسات السابقة من محددات اختبار التعبير الكتابي مثل دراسات حمدان(٢٠٠٣). الفقعاوي. (٢٠٠٩)وتكون المقياس في صورته الأولية من (٢٦)

مهارة تم تقسيمهم على بعدين هما (المضمون– الشكل) حيث يحتوي كل بعد علي ٢٣ مهارة .تم عرض الاختبار في صورته الأولية على (١٠) من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس اللغة العربية. الصحة النفسية وعلم النفس. ثم قام الباحث بعمل التعديلات المناسبة وحذف المهارات التي لم يتفق عليها السادة الحكام. وأصبح الاختبار في صورته النهائية يضم عشرين مهارة تم تقسيمهم: اختبار المضمون : يضم عشر مهارات يحصل الطالب على سبع درجات علي كل مهارة صحيحة لتصبح النتيجة النهائية لاختبار المضمون تقع ما بين (صفر–٧٠). أما اختبار الشكل يضم أيضا عشر مهارات يحصل الطالب على ثلاثة درجات على كل مهارة صحيحة لتصبح الدرجة النهائية لاختبار الشكل تقع ما بين (صفر–٣٠) وبذلك تصبح الدرجة النهائية لاختبار التعبير الكتابي تقع ما بين (صفر–١٠٠) درجة.

صدق اختبار : قام الباحث بحساب صدق الاختبار بعدة طرق وهي

١– **الصدق الظاهري (المحكمين):** تم عرضها على (١٠) من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس اللغة العربية. الصحة النفسية وعلم النفس وطلب منهم إبداء آرائهم في الصورة الأولية لاختبار مهارات التعبير الكتابي وبعديه. وقام بعمل التعديلات المطلوبة.

٢– **الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي:** تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي وبين الدرجة الكلية للاختبار. وتدل هذه المعاملات على الاتساق الداخلي في الاختبار الكلي حيث طبق الباحث علي عينة استطلاعية قوامها (٣٠) تلميذ و كانت النتيجة كما يوضح الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

بين معاملات الارتباط بين البعديين الفرعيين والدرجة الكلية لاختبار مهارات التعبير الكتابي

م	المهارة	الدرجة الكلية
١	الشكل	٠,٨٣٦
٢	المضمون	٠,٧٤٠
٣	الدرجة الكلية	٠,٧٨٩

ومن نتائج الجدول رقم (٥) يتضح أن جميع معاملات ارتباط البعدين الفرعيين المكونة لاختبار مهارات التعبير الكتابي هي مقبولة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) . وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق الاختبار .

ب- ثبات الاختبار: قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بعدة طرق وهي:

الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ:

استخدم الباحث للتأكد من ثبات المقياس طريقة التجزئة النصفية بأسلوب سبيرمان. معادلة ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية قومها (٣٠) من الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم. جدول رقم (٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (٦)

معاملات الثبات لاختبار التعبير الكتابي بطريقتي التجزئة النصفية وألفا-كرونباخ (ن=١٠)

اختبار التعبير الكتابي	التجزئة النصفية سبيرمان	ألفا كورنباخ	مستوي الدلالة
المضمون	٠,٨٣٢	٠,٨٥١	دالة
الشكل	٠,٨٤٤	٠,٨٢١	دالة
الدرجة الكلية	٠,٨٧٩	٠,٨٧٩	دالة

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الثبات لاختبار التعبير الكتابي وأبعاده دالة عند مستوي ٠,٠١ مما يدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

٣- البرنامج القائم علي أسلوب العصف الذهني وتنفيذه: (إعداد الباحث).

قام الباحث بإعداد هذا البرنامج القائم علي أسلوب العصف الذهني لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدي طلاب الصفوف الثلاثة (الرابع – خامس – السادس) من المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم.

أ- الأهداف الإجرائية للبرنامج:

١- تعريف الطالب بأسلوب العصف الذهني وكيفية تطبيقه في البرنامج.

٢- تعريف الطالب بأهمية التفكير الإبداعي وأهميته في الحياة.

٣- تعليم الطالب تغيير أسلوب تفكيره.

٤- تعليم الطالب مهارات التفكير .

٥- تعريف الطالب بأهمية التعبير في الحياة.

٦- تعليم الطالب مهارات التعبير الكتابي من خلال كتابة القصة بحرية وسلاسة دون تكلف.

٧- تعليم الطالب كيفية ترتيب أفكاره وتنظيمها وجعلها متسلسلة.

ب- الأساس النظري للبرنامج : استند الباحث في هذا البرنامج على أسلوب حديث من طرق التدريس وهو أسلوب العصف الذهني ومبادئه وذلك لتنمية مهارات التفكير الإبداعي و التعبير الكتابي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وقد سبق تناوله في الإطار النظري.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

١- **المحاضرة:** هي نوع من التوجيه المباشر وإعادة التربية. والهدف منها معرفة الطالب بمفهوم التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي وأسلوب العصف الذهني.

٢- **المناقشة الجماعية:** وفيها يتم مناقشة الأفكار بحرية دون نقد وهذا يعد أساس أسلوب العصف الذهني.

٣- **الواجبات المنزلية:**وهذه الفنية هي العامل المشترك في كل جلسات البرنامج لما لها من أهمية في تعميم ما تعلمه الطالب وتطبيقه.

٤- التعزيز:أن أي استجابة التي يعقبها أثر طيب بالارتياح والرضا تميل إلى التكرار .

الحدود الإجرائية للبرنامج: تم تنفيذ البرنامج في الفترة من (٢٠١٥/١٠/١) حتى (٢٠١٥/١٢/١) على مدي (١٦) جلسة خلال (٨) أسابيع بواقع جلستين في الأسبوع . تتراوح مدة الجلسة (٤٥- ٦٠) دقيقة. وتم تنفيذ البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية في "غرفة المصادر" الموجودة بمدرسة السيدة خديجة الابتدائي. والجدول رقم (٧) يوضح التخطيط العام لجلسات البرنامج.

جدول رقم (٧)
التخطيط العام لجلسات البرنامج

رقم الجلسة	اسم الجلسة
الجلسة الأولي	تعارف وترحيب بالتلاميذ
الجلسة الثانية	تعريف بأسلوب العصف الذهني ومبادئه
الجلسة الثالثة	تعريف بمفهوم التفكير الإبداعي ومهاراته
الجلسة الرابعة	تعلم مهارة المرونة
الجلسة الخامسة	تعلم مهارة الأصالة
الجلسة السادسة	تعلم مهارة الطلاقة
الجلسة السابعة	مراجعة عامة على مهارات التفكير الإبداعي
الجلسة الثامنة	التعريف بالتعبير الكتابي ومهاراته
الجلسة التاسعة	تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض ونهاية
الجلسة العاشرة	تعلم مهارة ترابط الأفكار
الجلسة الحادية عشر	التمييز بين الفكرة الأساسية وأفكار الفرعية
الجلسة الثانية عشر	التنوع في جمل اسمية وفعلية
الجلسة الثالثة عشر	التعبير عن أفكار ومشاعر التلميذ بلغته
الجلسة الرابعة عشر	استخدام أدوات الربط وعلامات الترقيم
الجلسة الخامسة عشر	تعلم مهارة وضوح الخط
الجلسة السادسة عشر	نهاية البرنامج

كفاءة البرنامج:

للتأكد من كفاءة البرنامج قام الباحث بعرض البرنامج على مجموعة من المحكمين عددهم (١٠) في مجال التربية الخاصة ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم النفس. وذلك للتأكد من مدي ملائمة البرنامج ومحتواه للتطبيق على عينة الدراسة. وهل محتوي البرنامج يحقق أهدافه أم لا ؟ وقام الباحث بأخذ آراء ومقترحات السادة المحكمين وقام بتعديل البرنامج. ثم طبق الباحث البرنامج علي عينة استطلاعية بشكل تجريبي. وذلك بهدف التأكد من مناسبة وضوح الجمل والتدريبات والوسائل والأنشطة المستخدمة في البرنامج.

خطوات الدراسة:

١- إعداد اختبار التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي و البرنامج.

٢- اختيار عينة الدراسة وإجراء المجانسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر. الذكاء. المستوي الاجتماعي والاقتصادي. درجة صعوبات التعلم) ثم التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي.

٣- تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٨) أسابيع خلال (١٦) جلسة .

٤- التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي بعد الانتهاء من البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة.

٥- التطبيق التتبعي للاختبارين على أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من انتهاء التطبيق.

الأساليب الإحصائية:

بعد تطبيق الأدوات تم تصحيح المقاييس وتسجيل درجات في قوائم معالجة البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وحساب:

١- الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢- اختبار "مان ويتني " إحصائي لابارامتري للعينات الصغيرة غير المرتبطة.

٣- اختبار " ولكوكسون" أسلوب إحصائي لابارامتري للعينات الصغيرة المرتبطة.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول : ينص علي أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدام الباحث اختبار "مان ويتني " للمجموعات الصغيرة المستقلة. للكشف عن مدي دلالة الفروق بين مجموعتين. والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) يوضح قيمة U لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على اختبار التفكير الإبداعي وأبعاده

الأدوات	القياس	ن	متوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوي الدلالة
المرونة	التجريبية	١٠	٤١,٧	٢,١١٠	١٥,٥	١٥٥	٠	٣,٧٩	٠,٠١
	الضابطة	١٠	٢٤,٦٠	٢,٧٩٦	٥,٥٠	٥٥			
الطلاقة	التجريبية	١٠	٤٠,٦٠	١,٩٥٥	١٥,٥٠	١٥٥	٠	٣,٧٩	٠,٠١
	الضابطة	١٠	٢٢,٥٠	٢,٠١٣	٥,٥٠	٥٥			
الأصالة	التجريبية	١٠	٣٨,٢٠	١,٣٩٨	١٥,٥٠	١٥٥	٠	٣,٨٠	٠,٠١
	الضابطة	١٠	٢٢,٤٠	٢,٣١٩	٥,٥٠	٥٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٢٠,٧٠	٣,٣٦٨	١٥,٥	١٥,٥	٠	٣,٧٨	٠,٠١
	الضابطة	١٠	٦٩,٤٠	٢,٨٧٥	٥,٥٠	٥,٥٠			

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.حيث كان الفرق دالة عند مستوي (٠,٠١) على اختبار التفكير الإبداعي وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

كما يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التفكير الإبداعي وإبعاده الفرعية عند مستوي (٠,٠١) لصالح أفراد المجموعة التجريبية وذلك بعد تطبيق البرنامج القائم على أسلوب العصف الذهني على أفراد المجموعة التجريبية. تتفق تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات وهي دراسة عكاشة(٢٠٠٩) و (جروان والعبادي (٢٠١٤) حيث أفادت تلك الدراسات بفاعلية البرامج القائمة علي الحل الإبداعي والكروت في تنمية التفكير الإبداعي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث أن تطبيق مبادئ العصف الذهني وهي (تجنب

النقد – إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار – توليد أكبر قدر من الأفكار– البناء على آراء الآخرين وتطويرها) ساعد تعليم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعلم هذه المبادئ على تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

نتائج الفرض الثاني: ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الإبداعي لصالح القياس البعدي" .
وللتحقق من صحة هذا الفرض. تم استخدام اختبار "ولكوكسون " وقيمة Z للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) يوضح قيمة (Z) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التفكير الإبداعي وإبعاده

الأدوات	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب (–)		الرتب (+)		قيمة Z	مستوي الدلالة
					متوسط	مجموع	متوسط	مجموع		
المرونة	قبلي	١٠	٢٠,٩٠	٢,٢٨٢						
	بعدي	١٠	٤١,٧٠	٢,١١٠	٠	٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٨	٠,٠٥
الطلاقة	قبلي	١٠	٢١,٩٠	٢,٨٠٦						
	بعدي	١٠	٤٠,٦٠	١,٩٦	٠	٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٧	٠,٠٥
الأصالة	قبلي	١٠	٢٢,٢٠	٢,٩٣٦						
	بعدي	١٠	٣٨,٢٠	١,٤٠	٠	٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٩	٠,٠٥
الدرجة الكلية	قبلي	١٠	٦٦,٠٠	٥,٥١٧	٠	٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٢	٠,٠٥
	بعدي	١٠	١٢٠,٥	٣,٢٧						

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي. حيث كان الفرق دال عند مستوي (٠,٠٥) على اختبار التفكير الإبداعي وأبعاده لصالح القياس البعدي. وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

نستنتج من ذلك فاعلية برنامج قائم على أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي بأبعاده المختلفة لدي أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. فبمراجعة متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي إبعاد اختبار التفكير الإبداعي (المرونة – الطلاقة – الأصالة) والدرجة الكلية للمقياس نجد أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس

البعدي أكبر من القياس القبلي. وهذا يعني ارتفاع درجة اختبار التفكير الإبداعي لدي أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج قائم علي أسلوب العصف الذهني. حيث أنه من خلال تطبيق الباحث للبرنامج وفنياته وأنشطته تم تعليم الطلاب أفراد المجموعة التجريبية أساليب التفكير الإبداعي وتعليمهم مهاراته الثلاثة (المرونة – الأصالة – الطلاقة) وكيفية تطبيقه بأنفسهم مما أدي إلى تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحسن درجاتهم في اختبار التفكير الإبداعي بعد تطبيق البرنامج.

نتائج الفرض الثالث: ينص علي أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار التفكير الإبداعي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض. تم استخدام اختبار" ولكوكسون " وقيمة Z للكشف عن تلك الفروق . والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) يوضح قيمة "Z" للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار التفكير الإبداعي وأبعاده

الأدوات	القياس	ن	المتوسط	الانحراف معياري	الرتب (–)		الرتب (+)		قيمة Z	مستوي الدلالة
					متوسط	مجموع	متوسط	مجموع		
المرونة	بعدي	١٠	٤١,٧٠	٢,١١٠	٥,٦٣	٢٢,٥٠	٤,٥٠	٢٢,٥٠	٠	غير دالة
	تتبعي	١٠	٤١,٧٠	١,١٦						
الطلاقة	بعدي	١٠	٤٠,٦٠	١,٩٥٥	٧,٠٠	٢١,٠٠	٤,٨٦	٣٤,٠٠	٠,٦٩٠	غير دالة
	تتبعي	١٠	٤١,١٠	١,٢٠						
الأصالة	بعدي	١٠	٣٨,٢٠	١,٣٩٨	٥,٢٥	٢١,٠٠	٥,٦٧	٣٤,٠٠	٠,٦٩٠	غير دالة
	تتبعي	١٠	٣٨,٥٠	١,٣٥						
الدرجة الكلية	بعدي	١٠	١٢٠,٥٠	٣,٢٧٤	٥,٠٠	١٠,٠٠	٤,٣٣	٢٦,٠٠	١,١٢٧	غير دالة
	تتبعي	١٠	١٢١,٣	٢,٢١						

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن قيمة (Z) للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لم تصل إلى مستوي الدلالة الإحصائية علي اختبار التفكير الإبداعي وأبعاده. وهذه النتيجة تحقق صحة هذا الفرض .

وتشير تلك النتائج إلى أن درجة استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية نتيجة تطبيق البرنامج القائم على أسلوب العصف الذهني لتنمية التفكير الإبداعي ومهاراته حتي بعد انتهاء البرنامج بفترة زمنية (شهرين) والنتيجة السابقة تشير إلى تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة. وهذا يعني قبول الفرض علميا.

يعزي الباحث تلك النتيجة إلى ثبات فاعلية البرنامج القائم على أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في القياس التتبعي . حيث اتفقت الدراسات التربوية أن العصف الذهني يعتبر من الطرق المناسبة التي تساعد المتعلمين علي تنمية المهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي . وتزيدهم نشاطا وفاعلية داخل الغرفة الصفية مما يشجعهم على استمطار أفكارهم والإبداع بدون نقد. ومن أبرز هذه الدراسات دراسة المهموس(٢٠٠٩)و دراسة يوسف(٢٠٠٩) وأكدت هذه الدراسات أيضا فاعلية أسلوب العصف الذهني في فترة المتابعة .

نتائج الفرض الرابع: ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي البعدي لصالح المجموعة التجريبية" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "مان ويتني " للمجموعات الصغيرة المستقلة. للكشف عن مدي دلالة الفروق بين مجموعتين. والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١) يوضح قيمة U لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على اختبار التعبير الكتابي وأبعاده

الأدوات	القياس	ن	متوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوي الدلالة
المضمون	التجريبية	١٠	٢١,١٠	١,٩١٢	١٥,٥٠	١٥٥,٠	٠	٣,٨٢٤	٠,٠١
	الضابطة	١٠	١٠,١٠	٠,٧٤	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
الشكل	التجريبية	١٠	٥٥,٢٠	٣,٧٣٥	١٥,٥٠	١٥٥,٠	٠	٣,٧٨٧	٠,٠١
	الضابطة	١٠	٣٢,٩٠	٣,٥٧	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	٧٥,٩٠	٤,٥٣٢	١٥,٥٠	١٥٥,٠	٠	٣,٧٨٨	٠,٠١
	الضابطة	١٠	٤٣,٠٠	٣,٧١	٥,٥٠	٥٥,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.حيث كان الفرق دالة عند مستوي (٠,٠١) على اختبار التعبير الكتابي وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك يتم قبول الفرض الرابع.

حيث أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي نجد أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات درجات المجموعة الضابطة في أبعاد اختبار التعبير الكتابي (المضمون – الشكل) والدرجة الكلية للمقياس. وتشير تلك النتائج إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي عند أفراد المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج . وتؤكد هذه النتيجة نتائج دراسات النشوان (٢٠٠٥) (Darayseh. 2003) علي فاعلية البرنامج القائم على أسلوب العصف الذهني في تنمية التعبير الكتابي لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم .لاحظ الباحث من خلال نتائج الفرض الرابع تطور مهارات المضمون بشكل أكبر من مهارات الشكل وقد يكون السبب

في ذلك :أن مهارات الشكل تعتمد على ما تعلمه الطالب في السنوات الماضية بالإضافة إلى أن هذه المهارات تحتاج إلى وقت طويل في تنميتها. وإهمال الطلاب لمهارات الشكل وعدم الاهتمام بها والتركيز على الأفكار.

نتائج الفرض الخامس: ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض. تم استخدام اختبار "ولكوكسون " وقيمة Z للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) يوضح قيمة (Z) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التعبير الكتابي وإبعاده

الأدوات	القياس	ن	متوسط	الانحراف معياري	الرتب (−)		الرتب (+)		قيمة Z	مستوي الدلالة
					متوسط	مجموع	متوسط	مجموع		
المضمون	قبلي	١٠	٣٣,٩٠	٤,٠١٢	٠	٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٧	٠,٠٥
	بعدي	١٠	٥٥,١٠	٣,٨٧						
الشكل	قبلي	١٠	٩,٩٠	١,٥٢٣	٠	٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٥٩	٠,٠٥
	بعدي	١٠	٢١,١٠	١,٩١						
الدرجة الكلية	قبلي	١٠	٤٣,٨٠	٤,٣١٥	٠	٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨١٤	٠,٠٥
	بعدي	١٠	٧٥,٩٠	٤,٥٣						

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي. حيث كان الفرق دال عند مستوي (٠,٠٥) على اختبار التعبير الكتابي وأبعاده لصالح القياس البعدي. وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

نستنتج من نتائج الجدول رقم (١٢) فاعلية البرنامج القائم على أسلوب العصف الذهني في تنمية التعبير الكتابي وأبعاده لدي أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. تتفق هذه النتيجة مع ما أثبتته كثير من الدراسات والأبحاث من وجود توافق بين نمو مهارات التفكير وبين نمو مهارات اللغة العربية ويُعد أسلوب العصف الذهني من الأساليب المستخدمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (حمدان. ٢٠٠٣. ص ٦٩٧).

نتائج الفرض السادس: ينص علي أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار التعبير الكتابي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض. تم استخدام اختبار " ولكوكسون " وقيمة Z للكشف عن تلك الفروق. والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) يوضح قيمة "Z" للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار التعبير الكتابي وأبعاده

الأدوات	القياس	ن	متوسط	الانحراف معياري	الرتب (−) متوسط	الرتب (−) مجموع	الرتب (+) متوسط	الرتب (+) مجموع	قيمة Z	مستوي الدلالة
المضمون	بعدي	١٠	٥٥,١٠	٣,٨٧١	٤,٦٣	١٨,٥٠	٣,١٧	٩,٥٠	٠,٧٨٠	غير دالة
	تتبعي	١٠	٥٤,٨٠	٤,٢١						
الشكل	بعدي	١٠	٢١,١٠	١,٩١٢	٦,٢٥	٢٥,٠٠	٤,٠٠	٢٠,٠٠	٠,٣١٢	غير دالة
	تتبعي	١٠	٢١,٠٠	١,٧٦						
الدرجة الكلية	بعدي	١٠	٧٥,٩٠	٤,٥٣٢	٤,٥٠	٣١,٥٠	٧,٨٣	٢٣,٥٠	٠,٤٣٢	غير دالة
	تتبعي	١٠	٧٥,٨٠	٤,٤٢						

يتضح من نتائج جدول (١٣) أن قيمة (Z) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لم تصل إلى مستوي الدلالة الإحصائية علي اختبار التفكير الإبداعي وأبعاده. وهذه النتيجة تحقق صحة هذا الفرض .

وتشير تلك النتائج إلى مدي استفادة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أفراد المجموعة التجريبية بتطبيق البرنامج القائم على أسلوب العصف الذهني حيث أدي تطبيق البرنامج إلى تحسن درجاتهم في اختبار التعبير الكتابي حتي بعد انتهاء البرنامج بفترة زمنية (شهرين). والنتيجة السابقة تشير إلى تحقق صحة الفرض السادس من فروض الدراسة. وهذا يعني قبول الفرض علميا. تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج الدراسات كل من دراسة الفقعاوي(٢٠٠٩) ودراسة نشوان(٢٠٠٥) جميعهم أكدوا علي فعالية البرامج الإرشادية والبرامج القائمة على أسلوب العصف الذهني في تنمية التعبير الكتابي حتي في فترة المتابعة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية. يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- الاهتمام بتدريس مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال المناهج الدراسية.

٢- ضرورية الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة و المرونة و الأصالة) من خلال مناهج اللغة العربية.

٣- استخدام المعلمين أساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس التعبير الكتابي والمواد الدراسية الأخرى في المراحل التعليمية المختلفة مثل استخدام العصف الذهني.

٤- ضرورة تنظيم دورات تدريبية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تحت إشراف مدربين مؤهلين. لتدريبهم على أسلوب العصف الذهني واستخدامه.

البحوث المقترحة:

في ضوء الإطار النظري الذي قام عليه البحث . والنتائج التي توصل إليها الباحث. يقترح الباحث عدد من الدراسات :

١- أثر برنامج تدريبي قائم علي أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الرياضيات لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٢- دراسة أثر إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس من ذوي صعوبات التعلم من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.

٣- فاعلية برنامج تدريبي قائم علي أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير العلمي لدي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. الأحمدي. مريم بنت محمد (٢٠١٠): " استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدي طالبات الصف الثالث المتوسط".مجلة رسالة الخليج العربي. العدد ١٠٧. جامعة تبوك. كلية التربية للبنات..

٢. الأغا. مراد (٢٠٠٩): " أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدي طلاب الصف الحادي عشر". رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة الإسلامية. غزة.

٣. أبو شعيرة. خالد محمد ؛ أحمد. ثائر (٢٠٠٩): صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق. ط١. عمان . الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

٤. بطرس. بطرس حافظ (٢٠٠٨): " صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية". الرياض : دار الزهراء.

٥. جروان. فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٨): الموهبة والتفوق والإبداع. ط٣. عمان. الأردن: دار الفكر.

٦. حسين. ثائر و فخرو. عبد الناصر (٢٠٠٨): " دليل مهارات التفكير: ١٠٠ مهارة في التفكير. عمان: جهينة للنشر والتوزيع. ص ٧٨.

٧. حسنين. حسنين محمد (٢٠٠٢): " أساليب العصف الذهني". ط٢. عمان. الأردن: دار مجدلاوي.

٨. حمدان. سيد سايح (٢٠٠٣): استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر العلمي الخامس عشر. مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة. ج٢ .

٩. خوجة. خديجة. وكعدور. رحاب. وشاولي. آلاء (٢٠٠٦): أنواع الموهبة عند ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة. المملكة العربية السعودية. ص ٨٥٢-٨٢٤.

١٠. الروسان. فاروق (٢٠١٣): سيكولوجية الأطفال غير العاديين. مقدمة في التربية الخاصة. ط٥. عمان. الأردن: دار الفكر العربي.

١١. الزيات. مصطفي فتحي (٢٠٠٧): صعوبات التعلم – الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية. القاهرة. دار النشر للجامعات المصرية.
١٢. زيتون . كامل (٢٠٠٣): "التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة". القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
١٣. السميري. عبد ربه هاشم (٢٠٠٦): " أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدي طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة". رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. فلسطين.
١٤. سرجيو سبيني. ترجمة فوزي عبدا لحميد عيسى. وعبد الفتاح حسن عبد الفتاح (١٩٩١): التربية اللغوية للطفل . القاهرة . دار الفكر . .
١٥. الشخص. عبد العزيز السيد (٢٠٠٦): استمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي. الصورة الثالثة. مكتبة الانجلو المصرية.
١٦. الطيطي. محمد (٢٠٠١): تنمية قدرات التفكير الإبداعي. عمان الأردن: دار المسيرة.
١٧. الظاهر. قحطان أحمد (٢٠١٠): صعوبات التعلم . ط٣. الأردن. عمان: دار وائل للنشر.
١٨. عبد القادر. محسن مصطفي (١٩٩٧): " اثر استخدام العصف الذهني في تدريس الأحياء على تنمية بعض المفاهيم البيولوجية والتفكير العلمي عند بعض التلاميذ في الصف الأول الثانوي". المجلة التربوية – مصر. ١٢(١). ص ١-٣١.
١٩. عطا. إبراهيم محمد (٢٠٠٦): المرجع في تدريس اللغة العربية. ط٢. القاهرة. مصر
٢٠. عكاشة. صبري سيد أحمد حسن (٢٠٠٩): " فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري في علاج بعض صعوبات التعلم لدي الاطفال". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة.
٢١. عمر. شموع نبهان (٢٠١٢): " أثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدي طالبات الصف السابع ". رسالة ماجستير . كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.
٢٢. عودات. ميسر حمدان (٢٠٠٦):" أثر استخدام طرائق العصف الذهني والقبعات الست المحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التأملي لدي طلبة الصف العاشر

في مبحث التربية الوطنية في الأردن". أطروحة دكتوراه. جامعة اليرموك. الأردن.
٢٣. فضل الله. محمد رجب (٢٠٠٣): "عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها: تعليمها وتقويمها". القاهرة: عالم الكتب.
٢٤. الفقعاوي. جمال رشاد أحمد (٢٠٠٩): "فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدي طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس" . رسالة ماجستير.كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
٢٥. كامل.مصطفي محمد (١٩٩٠): مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) كراسة تعليمات . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٢٦. المشرفي. انشراح (٢٠٠٥): تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٢٧. المهموس. وليد بن إبراهيم (٢٠٠٩): " أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية الإبداع في التعبير الكتابي في اللغة العربية لدي طلاب المرحلة المتوسطة بالرياض". دراسات تربوية واجتماعية – مصر. ١٥(١). ص ص ٢٤٣-٢٦٦.
٢٨. مجاور. محمد صلاح (٢٠٠٠): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. أسسه وتطبيقاته التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٩. محمد. هند (٢٠٠٦): الموهبة لدي ذوي صعوبات القراءة والكتابة في تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. جامعة قناة السويس. مصر.
٣٠. مليكه . لويس (١٩٩٨-ج) : دليل مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة). ط٢. القاهرة: مطبعة فيكتور كيرلس.
٣١. النشوان. الجوهرة بنت عبد العزيز بن علي (٢٠٠٥): " أثر استخدام أسلوب العصف الذهني على إدراك المقروء لتلميذات صعوبات التعلم بالصفين الخامس والسادس الابتدائي". رسالة دكتوراه. جامعة الملك سعود. الرياض.
٣٢. هالاهان. دنيال و كوفمان. جيمس (٢٠٠٨): سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم – مقدمة في التربية الخاصة. ترجمة عادل محمد. . الأردن عمان دار الفكر..
٣٣. وهيب . محمد ياسين وزيدان .ندى فتاح (٢٠٠١) : برامج التفكير . أنواعها – استراتيجيات – اساليب- . . كلية التربية جامعة الموصل دار العلم للطباعة والنشر

٣٤.يونس. فتحي علي (٢٠٠٤):أفكار حول القراءة وتنمية التفكير . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . المؤتمر العلمي الرابع . والقراءة وتنمية التفكير . القاهرة .

35. APA (2015): APA Dictionary of Psychology. Second Edition. www.apa.org
36. Assouline. S.; Nicpon. M. & Whiteman (2010): Cognitive and psychosocial characteristics of gifted students with written lauguage disability. Gifted Child Quarterly. 54(2). 102-115.
37. Darayseh. AL-Mutassim Ahmed (2003): The Effect of A Proposed Program Based on Semantic Mapping And Brainstorming Strategies On Developing The English Writing Ability And Attitudes Of The First Scientific Secondary Students. Unpublished Thesis University of Jordan.
38. Hallahan. D.P.. & Mercer. C. D. (2002): Learning Disabilities: Historical perspective. In R. Bradley. L. Danielson. and D.P. Hallahan (Eds). Indentification of learning disabilities: Research to practice (PP.1-67). Mahwah. NJ: Erlbaum.
39. McLoughlin. J. & Lewis. R. (2008): Assessing students with special needs. Upper Saddle River: Merrill Prentice Hall.
40. Osborn. A..(2001): Applied Imagination Principles and Procedures of Creative Problem Solving. 3 Charles Scribnerl (USA.2001). Pp.151-152.
41. Sternberg. R. (2003): Cognitive psychology. Wads worth division of Thomson Leaning. Inc.
42. Stewart. D. & Kluwin. T. (2001): Teaching deaf and hard of hearing student: Content. Strategies. and curriculum Boston: Allyn and Bacon.
43. Walker. B.. Shippen. E.. Alberto. P.. Houchins. E. & Cihak. F.(2005): Using the expressive writing program to improve the writing skills of high school students with learning disabilities. Learning Disabilities Research & Practice. 183-175. (3) 20.